باليت المدى

▪ ستار كاووش

الباب الموارب، عدو النجاح

حدثني أحد الأصدقاء عن شخص آخر قائلاً (لديه موهبة كبيرة لكنه لم يحقق أي نجاح مع الأسف، وهذا غريب جداً). وصديقي هذا لا يعرف مع الأسف أيضاً، إن الموهبة شيء، والنجاح شيءٍ آخر. والشخص الناجح يمكن أن يكون موهوباً كبيراً، ويمكن ايضاً ان يكون محدود الموهبة، لأن النجاح لا يعتمد على الموهبة فقط، بل على تكوين الشخص وحضوره وذكاءه وفرديته العالية، وإن أردت أن أكون ناجحاً فَعَلَيَّ إن أعرف كيف أقدم نفسي بشكل جيد وأتفرغ للمشروع الذي بنيته في ذهني، ولا أحيد عنه، أن أعمل وأجتهد، واجدد التجربة والمحاولات المليئة بالصبر والثقة والسير بقدمين تتحسسان الإحتمالات والحلول قبل الطريق، للوصول الى الهدف الذي أريده.

بيكاسو كان يمتلك موهبة مذهلة، وكان ناجحاً بشكل مثير ولافت، وفي المقابل فأن فنسنت فان غوخ كان ذو موهبة عظيمة ايضاً، لكنه لم يحقق أي نجاح في حياته، حتى أن صديقه الرسام غوغان حين زاره في بيته، قام فنسنت بتحضير الطعام له، وبعد أن تذوقه غوغان، صاح قائلاً بسخرية تدمي القلوب (كنت أظنك لا تجيد الرسم، لكني تأكدت الآن من أنك لا تستطيع الطبخ ايضاً). وهناك أندي وارهول، والذي يعرف كل أصدقاءه بأنه لا يمتلك شيئاً من الموهبة المتعارف عليها في الرسم، لكنهم كانوا يستغربون حين يرون الناس وهم يحضرون بالآلاف لمعارضه، حتى اكتشفوا بأن هولاء الزائرين كانوا يحضرون لمشاهدة وارهول نفسه، وليس أعماله الطباعية التي يعرفونها عن ظهر قلب، وهذا كله بسبب كونه شهيراً وناجحاً، وكان يبدو كأحد نجوم الغناء بشعره الاصفر المستعار ونظارته الغريبة وملابسه غير المألوفة.

مافائدة الموهبة اذا لم تستثمر بشكل جيد وصحيح؟ هي تشبه الإلهام الذي يبدو شيئاً غامضاً وغير واضح المعالم، وربما غير موجود أصلاً. لأن الفن التشكيلي يتعامل مع المواد الخام والمتريال، والمهارة هنا تأتي بالمرتبة الاولى، ووجودها شيء أساس في نجاح التجربة، أي بدونها لا وجود للعمل الفني، وهنا لا أقصد المهارة الكلاسيكية، بل هي كيفية التعامل بشكل مناسب مع أدوات الرسم أو النحت والسيراميك وغيرها، كيف تُعالج السطوح التصويرية بطريقة مؤثرة وتحمل الكثير من الحساسية، كيف نختار التكوين الملائم للعمل الفني، وهذا لا يأتي إلّا بالعمل.

كان بيكاسو يرسم لوحات كبيرة وهو واقف لساعات طويلة رغم تجاوزه التسعين من العمر، وحين سألته زوجته ذات مرة عن هذه الطاقة الغريبة، قال لها (انا ارسم بروحي وليس بجسدي، لهذا لا أشعر بالتعب، فأنا عند الرسم أخلع جسدي وأتركه عند باب المرسم كما يترك المسلمون احذيتهم أمام باب المسجد).

اذن عليك ان تركل الكثير من حجارة الطريق لتصل الى مبتغاك، وَعَدوِّكَ الكبير هو أن تجعل الباب موارباً، فهذا هو عدو النجاح الأول، فأما أن تفتح الباب بشكل جيد، أو تغلقه وتبحث عن باب جديد، يساعدك في ايجاد الحلول التي تناسب موهبتك، حتى وإن كانت صغيرة. فالموهبة الصغيرة مع التفاني في العمل، هي أفضل من موهبة كبيرة نائمة.

تبقى الموهبة في النهاية، مثل قطعة نقود، علينا أن نستثمرها بشكل جيد، فأحدهم يمكن أن ينفقها على قارعة الطريق بشكل عابر وغير مفيد، بينما شخص آخر يشتري بها جريدة المدى ليتمتع بقراءة ... هذا العمود!!

اذن عليك ان تركل الكثير من حجارة الطريق لتصل الى مبتغاك، وَعَدوِّكَ الكبير هو أن تجعل الباب موارباً، فهذا هو عدو النجاح الأول.

أدب الحرب في العراق
بين الفشل والمبالغة في نقل صورة المأساة

■ باسم عبد الحميد حمودي : لم يتفوق الكاتب العراقي على نفسه في نقل واقع الحرب بعد 2003

■ نادية هناوي : الحرب مادة تعبوية لهذا إنطفأت أدبياً

■ حسب الله يحيى : الثقافة هي الابنة الشرعية للهدوء والنظام والسلام

زينب المشاط

الوجع هو صاحب الفضل الاول بخلق الإبداع، وما خلقته الحروب من إبداع ليس من الممكن أن يُنسى، فلا التأريخ الذي دوّنه الأدب سواء أكان رواية أو قصة أو قصيدة أو مقطوعة نثرية، ولا النفوس التي خلفتها الحروب لتُصبح فيما بعد مادة إبداعية جيدة وليُصبحوا اصحابها أبطالاً في روايات يجسدوننا نحن ويعكسون أنفسهم التي ستُكتب بأسماء مستعارة على السطور، كل هذا "التأريخ، الحدث، الشخصيات" من مُخلفات الحروب القديمة التي من شأنها أن تصبح فيما بعد مادة ابداعية جيدة لاتحتاج سوى لتقنيات عالية في الكتابة لتأخذ حيّزها من ذاكرتنا...

على الصعيد الشخصي أتحدث كقارئة ولست خبيرة أدبية، كما إني أجد أن الاعجاب وتحليل نص أدبي ماهو إلا وجهة نظر، ذلك أن الادب مادة تلامس الروح والمشاعر، لا المنطق ولا العقل، فهو ليس بقاعدة فيزياوية أو معادلة كيميائية ثابتة ومُسندة الى تجارب، ولا هي بقانون رياضيّ وحتى الاخيرات أصبحن في وقتنا الحالي قابلات للخطأ وإعادة النظر، فأنا سأتحدث كقارئ ولم أطلق على نفسي يوماً مُسمى خبير أدبي...

أجد ومن وجهة نظري إن الحرب الالمانية بالدرجة الاولى هي أبرز من خلّفت لنا أهم الأسماء الادبية، في الواقع لم أقرأ لشخصيات أجادت في نقل واقع الحرب بشكل ادبي كما فعل الكُتاب الألمان، وبحسب قراءاتي لهاينرش بول وأريك ماريا ريمارك، وكان الأخير قد أخذني في ليلة واحدة تحدث خلالها عن بشاعة الحرب الألمانية بصورة غاية في الروعة، برع ريمارك بأن يُسكنني الحدث وينقل لي هول المشاعر ووجعها آنذاك في روايته "ليلة لشبونة"، ولم يقلّ أداءه في نقل رعب ووجع الحروب ومخلفاتها في ثُنائيته "للحب وقت وللموت وقت" ومع قدرته العبقرية في نقل الواقع الأليم لتلك الحقبة استطاع استخدام تقنياته الروائية ببراعة عالية...

وقد تقودني هذه القراءات لإطلاق تساؤلات عن واقعنا الادبي في العراق وما اذا استطعنا أن ننقل صورة مُعبّرة عن الحرب من خلال نتاجنا الادبي، أو على الاقل استطعنا مُناقشة موضوع الخراب والحرب ومخلفاتها بصورة مكنتنا من نقل الواقع بإيلامه ...

اسماء عراقية أدبية كتبت عن الحروب بعد عام ٢٠٠٣، بعضها تطرق إلى هذه الحقبة التي نعيشها وهولها ووجعها، وأخرون ناقشوا قضايا كانوا عاجزين عن الخوض بها سابقاً بسبب رهبتهم من السلطات آنذاك..

وقد يجد القارئ إن أهم الاسماء التي كتبت عن الحرب والارهاب في هذه الفترة هم وارد بدر السالم، عبد الخالق الركابي، عبد الرحمن الربيعي، وعلي بدر، وقد تخونني الذاكرة لذكر اسماء أخرى...

الحرب التي نعيشها من زمن طويل، فمن انخراط افراد من ابناء هذا الوطن لخوض حروب فلسطين أثرت على واقعنا الادبي والثقافي كما يذكر الكاتب باسم عبد الحميد حمودي قائلاً "إن الكتابة العراقية بدأت بشكل قصص قصيرة عن الحرب كنتاجات عبد المجيد لطفي وخالد الدرة ويوسف مكي وآخرين."

وبعد حركة ١٤ تموز حاول الأدباء أيضاً تسليط الضوء على تلك الحقبة وتداعياتها بشكل ادبي، يُشير حمودي إلى أن "أغلب الكُتاب في ذلك الوقت ناقشوا موضوعة الحرب بشكلها الساخر أو الرمزي احيانا، أما اليوم فنحن نشهد عزوفاً عن الكتابة بهذا الاتجاه وهذا يعود إلى الحرب النفسية التي يواجهها الفرد العراقي اليوم."

وقد نلتمس اليوم مُبالغة بعض الشيء نتيجة تسليط الكُتاب من شعراء وروائيين وقصّاصين في تسليطهم الضوء على موضوعة الحرب وهذا ما يُصيب القارئ بالملل، إلا أن حمودي يجد "أن الادباء لم يبالغوا في الكتابة عن الحرب بالعكس فالواقع الذي عشناه أكبر حتى من تلك الروايات التي كُتبت." مؤكداً "إن الأدب الحروب من واجبه أن يُدوّن المرحلة، وعلى الكاتب أن يتفوق على ذاته في نقل صورة تلك المرحلة، إضافة الى طريقته في استخدام تقنيات الكتابة وادخال موضوعة الحرب في قصة وحكاية مُحبكة يخلقها الكاتب."

وأكد باسم حمودي أن "اسباب سأم القُراء من موضوعات الحرب التي طرحت بشكل كبير بعد ٢٠٠٣ ليس بسبب الفكرة التي يتطرق لها الكاتب "أي الحرب" وانما هذا يعود الى عدم إجادة الكاتب في طرح موضوعته بمستوى الألم."

بعض الكتابات فيما يخص أدب الحروب كانت تعبوية وأخرى كانت تهكمية، الناقدة نادية هناوي تذكر "إن ما كُتب بشكل تعبوي وشعاراتي ودعائي سرعان ما إنطفأ، سواء أكان رواية أم قصة أو شعراً، أما النصوص التي جاءت ساخرة من الواقع ورافضة للحرب صمدت وخُلدت في ذهن القارئ ومازال تأثيرها واضحاً حتى اليوم، كما ماتزال متداولة حتى يومنا هذا."

الموضوعات التي ناقشت مرحلة الحرب العراقية الايرانية جاءت تعبوية كما ذكرت هناوي مُستندة الى احصائيات أدبية، وذاكرة إن "القلة القليلة من الادباء ناقشوا الحرب بشكل رمزي خاصة في فترة النظام السابق حيث لم يكن للكاتب تلك الحرية المُتاحة." مؤكدة "أن الحرية المُتاحة للكُتاب اليوم حالة صحية وجيدة مكنتهم من وصف الحرب بشكل أوضح وأكثر واقعية بعيداً عن الرمزية."

التصوير الواقعي للحرب مكّن القارئ من اقتناء العديد من النتاجات الادبية بعد ٢٠٠٣ تذكر هناوي "إن الوضوح في الطرح والابتعاد عن الرمزية والمباشرة في طرح الموضوعات هي التي جذبت القارئ لهذه النتاجات لأن أغلب قرائنا اليوم من الفئة البسيطة التي لاتُفضل التعقيد في الطرح."

الحروب والأزمات لابد أن تترك بصماتها على المناخ الثقافي والاجتماعي والاقتصادي، يُشير القاص حسب الله يحيى أن "الأجواء المناسبة للتفكير تحتاج إلى الاستقرار والشعور بالحياة الآمنة الخالية من العقبات والحروب والجوع والمرض."

يحيى يتحدث لنا عن دستويفسكي ومعاناته إنه يُشير الى المعاناة بشكلها العام والتي تعدّ الحروب احدى مُصنفاتها قائلاً "صحيح إن دستويفسكي كان يعاني من الصرع وغوركي من الفاقة ولكن بالمقابل كان تولستولوي مترفاً لكنه تخلى عن ترفه الذي كان يشكل ثقلاً عليه واختار الوحدة ليكتب ملحمة الحرب والسلام." مؤكداً إن "هذه حالة استثنائية وليست قياساً."

الثقافة هي الابنة الشرعية للهدوء والنظام والسلام ، هكذا يجد يحيى إن الثقافة بحاجة إلى إستقرار لتُبدع في اشارتها الى الدمار قائلاً إن "الثقافة التي تكتب في ظل أنظمة جائرة وفوضوية تتحول إلى ثقافة دعائية لا ثقافة معرفية وتنويرية ننشدها ونسعى اليها، وبالتالي لا بد أن يكون انعكاسا على المتلقي بوصفه مستلما واعيا للخطاب الثقافي وغيابه يعني أن المثقف يخاطب نفسه ويصغي إلى أصداء ثقافته، وهذا خلل يحسن بنا الانتباه اليه، أن الإنسان خلق لكي يبني الحياة ويعمرها لا أن يهدمها وينشر الكراهية في ربوعها."

خطورة الحروب تكمن في طبيعة الرعب الذي تصنعه وفي حجم الخراب الذي تتركه لاسيما وأن عناوين هذه الحروب تتعالق مع عناوين وقواميس تقدس الموت وتضفي عليه شرعية وسموا، وكأن كل الضحايا الذين يتساقطون سيسمهم جلال هذا المقدس القاتل.

يذكر الناقد علي حسن الفواز إن "حروبنا لها ذاكرة أدبية بشعة، فكثير من الشعراء قدسوا تلك الحروب، واسبغوا عليها معان فائقة وهويات تلامس مثيولوجيات الخلودً والمجد، مثلما أن تلك الحروب صنعت لنا كثيراً من المقابر الواقعية والمهاجرين الواقعية، وكثيراً من الأوهام ومظاهر الأدبيات الفاشلة والعصبية. والضحايا الذين لا عناوين لهم. سوى ذاكرة الحروب."

يتحدث الفواز عن تأثير الحروب على الأدب في هذه المرحلة قائلاً "منذ أكثر من عام ولانثربولوجيا الحرب حضور غامر في سردياتنا وحكاياتنا في ادبياتنا الشعرية بشكل خاص، فهي دائما حروب جهادية وباعثة على الخالص والدفاع عن قيم الفرقة الناجية، هذا التأدلج اصطنع لها خطاباً كراهيّاً، وصورا تشتبك فيها البشاعة مع الجمال، والموت مع الحياة."

يجد الفواز أن هنالك تمثيلات مرعبة في سياقات العمل الادبي من خلال نقله لصورة الحروب ويقول "هنالك تمثيلات مرعبة في سياقات عمل اللغة والأدب والفن، وحتى في سياق تلقي الخطاب الثقافي من قبل القراء، فاللغة الأدبية خضعت الى لعبة الخداع السياسي والى بروباغندا السلطة وهي تروج لحروبها الكبرى."

ورغم الترويج الذي يجده الفواز في الادبيات التي تناقلت حكاية الحرب إلا انه يذكر أن" هذا لايعني تعطيل فكرة الحق في الدفاع عن الذات الإنسانية وعن حريتها ووجودها والذي يعطي لمثل هذه المواجهات نوعاً من الانسنة التي تعمق معاني الدفاع والنضال عن مشروعية أن نحيا بكرامة وأن نناضل من أجل حقوقنا الإنسانية والوطنية."

باسم عبدالحميد حمودي

نادية هناوي

حسب الله يحيى

علي حسن الفواز

مراجعات

"أتغيّر" لليف أولمن.. الانقياد نحو التغيير دون اكتراث

بغداد / المدى

حروف مجهولة او اسماء مستعارة إلا انها حاولت ان تكون اقرب لواقعها الانساني بعيدة عن الشهرة مُسبرة غور ذاتها بعمق..

الممثلة السينمائية النرويجية ليف أولمن انطلقت لكتابة جانب من سيرتها عبر تعاقبها الزمني، وتجاربها التي طوتها عبر السنين، ومستقبلها المليء بالأمل وربما بالخوف. والسيرة الذاتية في مجملها هي وسيلة لكتابة الذات بكل تغيراتها.

في أول مذكراتها كانت أولمن تنتقل بين صفحات كتابها للبحث عن الفكر والرغبة والعاطفة، ولتكشف أكثر عن الروابط القائمة بين تجربتها الذاتية والأسلوب الواقعي الذي تعبر به عن هذه التجربة، والذي سيمكن ابنتها إلين من فهم تجربة التغيير بحد ذاتها

من خلال مذكرات أولمن ايضا سنلحظ انه لم يكن الخوض في مسألة الأنا البعيدة عن أضواء الشهرة عند ليف أولمن صعبًا، بل كان نتيجة طموح جنحت له هذه الممثلة النرويجية التي خطفت أضواء الشهرة على الشاشة.. "صورت أفلامًا في إنجلترا وفرنسا والدنمارك ورومانيا والسويد، اشارت أولمن كثيراً الى هذا الاحتياج الابوي في داخلها فهي بالنهاية تلك الفتاة التي فقدت والدها والتي كانت تتخيله عبر الكثير من الرجال الماريّن أمامها إلا أنه لم يكن هو "إن الفراغ الذي خلفه ابي اضحى اشبه بفجوة تستقر فيها تجاربي اللاحقة."

أولمن باحثة عن الحب منذ الصغر، في أخيلتها وواقعها وهي كذلك تبحث عن الطمأنينة من خلال بحثها عن الحب "أذهب الى فراشي وانتظر ان يأتي امير ليأخذني."

كتابها للبحث عن الفكر والرغبة والعاطفة، ولتكشف أكثر عن الروابط القائمة بين تجربتها الذاتية والأسلوب الواقعي الذي تعبر به عن هذه التجربة، والذي سيمكن ابنتها إلين من فهم تجربة التغيير بحد ذاتها

من خلال مذكرات أولمن ايضا سنلحظ انه لم يكن الخوض في مسألة الأنا البعيدة عن أضواء الشهرة عند ليف أولمن صعبًا، بل كان نتيجة طموح جنحت له هذه الممثلة النرويجية التي خطفت أضواء الشهرة على الشاشة.. "صورت أفلامًا في إنجلترا وفرنسا والدنمارك ورومانيا والسويد، ورافقتني إلين، زرنا بقاعًا كثيرة من العالم، ولكن كان لدي بيتي الذي أحب وكتبي وإسطواناتي والأشجار الراتنجية في الخارج... قابلت أناساً من كل الأنواع؛ مشهورين وحمقى، حكماء، فقراء وأثرياء".

حاولت هنا أولمن أن تكشف عن العلاقة المتبادلة بين شهرتها وحياتها الخاصة، أن تتحدث عن أشياء تحبها أكثر ربما من عالم النجومية.

كانت أولمن تذهب إلى التغيير دون اكتراث، فهو مخاطرة غير محسوبة بالنسبة لها، وهو تغيير شامل في كل نواحي الحياة بتسارع أحيانًا وببطئ أحيانًا أخرى، فبالرغم مما قد يصنعه التغيير عند الأعلام والمشهورين من تأثير على المجتمع لما يتمتعون به من قرب من قلوب الجمهور؛ فإن أولمن اكتفت بأن تتغير انطلاقًا من الأنا ومن ذاتها الإنسانية،ككائن بشري؛ كتبت عن الحب والعزلة، وعن كونها امرأة فقط؛ تقول:

"أحاول طوال الوقت أن أتغير، لأنني أعلم علم اليقين أن هناك أكثر بكثير من الأشياء التي كنت قريبة منها، أن أجد السكينة لأتمكن من الجلوس والإنصات إلى مايجري داخلي، دون مؤثر دخيل"

"لن أكتب عن ليف أولمن التي يقالبها الناس عند صفحات المجلات والصحف، وقد يعتقد البعض إني اغفلت ذكر حقائق هامة في حياتي إلا أنه لم يكن في نيتي أن أكتب سيرة ذاتية." بالفعل لم تكتب أولمن سيرتها الذاتية كما ذكرت في الجملة الاولى من مقدمة كتابها "اتغير" الصادر عن مؤسسة المدى للاعلام والثقافة والفنون لمترجمه أسامة منزلجي...

تحدثت اولمن في هذا الكتاب عن جانب من سيرتها بشكل شاعري، عفوي ومباشر، وقد تكون خبأت اسماء بعض الشخوص كما ذكرت خلف

موسيقى الاحد

ماغنـــار

ثائر صالح

لم يتردد اسم الفرنسي ألبريك ماغنار (١٨٦٥–١٩١٤) كثيراً في عالم الموسيقى، صادفته للمرة الأولى بالأمس فقط عندما استمعت الى عمل للبيانو بعنوان "بروميناد" فأثار اهتمامي لتفرده. وجدت فيه الكثير ملامح وتقنيات الجاز، لكن العمل كُتب حوالي سنة ١٨٩٤ – ١٨٩٥، قبل عقود طويلة من انتشار فن الجاز على صعيد عالمي. وفي نفس الوقت اختتم ماغنار قطع البيانو في هذا العمل بشكل الفوغا الذي ميز عصر الباروك. وكان ماغنار قد درس هذا الشكل بعمق في كونسرفاتوار باريس عند الموسيقار فنسان دانـدي (١٨٥١–١٩٣١) الذي أصبح صديقا له رغم الخلاف الذي نشب بينهما بسبب قضية الضابط اليهودي درايفوس، وهي قضية رأي عام قسمت المجتمع الفرنسي قسمين في نهاية القرن التاسع عشر.

كان ماغنارد ابن فرانسيس ماغنار رئيس تحرير صحيفة الفيغارو المحافظة الشهيرة، وهو كاتب وصحفي ثري. لكن ألبريك لم يشأ أن يشب بصفته الولد المدلل للفيغارو، فبدأ يدرس الموسيقى ليبرع بها ويكتسب شهرته ونجاحه بجهوده الشخصية، ودعمه أبوه في هذا المسار قدر الامكان.

لديه القليل من الأعمال (٢٢ فقط)، بضمنها أربع سمفونيات وثلاث أوبرات وأعمال موسيقى الحجرة مثل السوناتات (للكمان والبيانو وللتشيلو والبيانو) وثلاثية للبيانو ورباعية وترية وخماسية للخشبيات والبيانو، ومجاميع من الأغاني، لكن هذا العدد القليل من الأعمال يشير الى موهبة موسيقية راقية.

قتل ماغنارد على يد الجيش الألماني الغازي في بداية الحرب العالمية الاولى وهو يدافع عن بيته في بارون (منطقة اللواز القريبة من العاصمة باريس)، وعندها أحرق الجيش الألماني بيته فاحترق معه الكثير من أعماله الموسيقية غير المنشورة، بينها مجموعة أغانٍ جديدة.

اسلوبه خاصٌ ومتميز، ألحانه انسيابية وجميلة وفيها الكثير من الأصالة. يحمل سمات الموسيقى الفرنسية في تلك المرحلة التي برز فيها مؤلفون كبار مثل غابرييل فوريه ودانـدي وكلود ديبوسي وأريك ساتي ثم بول دوكا وموريس رافيل، وكلهم أضافوا الى الفنون الموسيقية لمساتهم الخاصة. وهنا نلمس تأثير أعماله "انطباعية". الموسيقى الفرنسية وقتها طمحت الى التعبير عن الظل والضوء واللون بصورة غير مباشرة، تأثراً بالتشكيليين الفرنسيين الكبار آنئذ. ونلمس في أعمال ماغنار تأثير موسيقى فاغنر (وقد تأثر به الفرنسيون كثيراً على العموم)، ونلمس كذلك بعض التشابه مع موسيقى مالر، خاصة في تقنيات اللون وديناميكية الصوت. رغم نعته ببروكنر فرنسا (نسبة الى النمساوي آنتون بروكنر ١٨٢٤ – ١٨٩٦) ألا أن هذا يجانب الحقيقة بسبب تنوع موسيقاه مقارنة بموسيقى بروكنر ذات الاسلوب الواحد بطيئة الايقاع.

لم يكن ماغنار معروفاً في فرنسا كثيراً ومجهولاً لدرجة كبيرة خارجها حتى ما قبل ثلاثة عقود تقريباً، عندما بدأت الفرق تعزف أعماله وتصدر تسجيلاتها، خاصة سيمفونياته الأربع. اهتم الفرنسي ميشيل بلاسون بتقديم أعماله وصدرت تسجيلات كثيرة له وهو يقود بعض الفرق الفرنسية.